

الامتحان التجاري في مادة الفلسفة

المدة: 4 ساعات

السنة الثالثة آداب و فلسفة

عالج موضوع واحد

الموضوع الأول:

هل يستمد الحاكم سلطته دائمًا من إرادة الشعب؟

الموضوع الثاني:

قيل أن الشعور ديمومة نفسية.

أبطل هذه الأطروحة

الموضوع الثالث : النص

..."إن الطبيعة المعقّدة للأجسام الحيّة يتَّبعُ عنْها - هي نَفْسَهَا - نَوْعَانِ مِن الصُّعوبَاتِ، الأوَّل يَتمثّلُ في أنَّا كُلُّا حَاوِلْنَا بُلوغَ الْوَحَدَاتِ في أعماقِ العُضُويَّةِ، فَإِنَّا قد نُخَاطِرُ بِالتَّلَافِهَا وَعَرَقَةِ نشاطِهَا وَرُبَّما يَقْفِهَا ، وَعَلَيْهِ ، يَتَعَيَّنُ إِدخَالُ التَّجْرِيبَةِ عَلَى العُضُويَّةِ خُطْوَةً خُطْوَةً وَبِكَيْفِيَّةٍ تَدْرِيْجِيَّةٍ . أَمَّا النَّوْعُ الثَّانِي مِن الصُّعوبَاتِ فَيَكْمُنُ فِي أَنَّ الظَّواهِرَ الَّتِي تَحْدُثُ دَاخِلَ الْأَعْضَاءِ الْحَيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ لَا تَسْتَقْلُ عَنْ بَعْضِهَا الْبَعْضِ [...]. وَعَلَى الْعَالَمِ الْفِيَزِيُولُوْجِيِّ، إِذْنَ أَنْ يَسْعَى بِوَاسْطَةِ التَّحْلِيلِ التَّجْرِيبِيِّ إِلَى تَجْزِيَةِ الْعُضُويَّةِ، وَعَزْلِ مُكَوَّنَاهَا ، وَلَكِنْ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَصَوَّرَ هَذِهِ الْمُكَوَّنَاتِ مُنْقَصِّلَةً بَعْضَهَا عَنْ بَعْضِ [...].

إنَّ الظَّواهِرَ الْبِيُولُوْجِيَّةَ لَيْسَ أَشَدُّ تَعْقِيدًا مِنْ ظَواهِرِ الْفِيَزِيَّاءِ بِسَبَبِ طَبَيْعَتِهَا، أَوْ بِسَبَبِ خَاصِيَّةِ يَنْفَرِدُ بِهَا الْكَائِنُ الْحَيُّ، وَإِنَّمَا هِيَ أَشَدُّ تَعْقِيدًا بِسَبَبِ أَنَّا لَا نُسْتَطِعُ أَبَدًا عَزْلَهَا [...] وَبَدْلًا مِنَ الْعَمَلِ عَلَى اسْتِثْنَاءِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ مِنَ الْخُضُوعِ لِلْقَوَاعِنِينَ الَّتِي تَحْكُمُ الْمَادَةَ ، عَلَى الْعَالَمِ الْفِيَزِيُولُوْجِيِّ أَنْ يُحاوِلَ درَاسَةَ الظَّواهِرِ الَّتِي تَجْرِي دَاخِلَ الْعُضُويَّةِ الْحَيَّةِ بِالْأَعْتِمَادِ عَلَى مَنَاهِجِ الْفِيَزِيَّاءِ وَالْكِيمِيَّاءِ ، وَعَلَى الْبِيُولُوْجِيَّاءِ، كَمَا يَقُولُ (كلود برنارد): "أن تأخذ المنهج التجريبي من العلوم الفيزيائية- الكيميائية، لكن مع الإحتفاظ بظواهرها النوعية و قوانينها الخاصة".

فرانسوا جاكوب

المطلوب: أكتب مقالاً فلسفياً تعالج فيه مضمون النص

أشهرَ الجهلُ أعمَّا

بالتوفيق

مَنْ لَمْ يُسْهِرْهُ الْعِلْمُ أَيَّاماً